على كل الجبهات

ʿAlā kull al-jabhāt

هون معقل اتفاقيات الروسي  
فحدّد انتماءك بين القاعدة أو الحكم المجوسي  
لأنو صواريخن ما بتصيبك لو كنت بصفّن  
روح شوف الشعب بعد نتائج مؤتمر سوتشي  
غيرنا بينطمر بالعملة ونحن الي منبتلا  
فـ اندفنا بالليالي لما طلبنا العلا  
ما رح ينفع التظاهر لو الفكر محجّر  
زت المقرّر الجامعة انختمت بالشمع الأحمر  
ع مين بدي إزعل على رفيقي يلي استشهد  
ولا عمنظر رفيقي بنعش إمو عم يتنهد  
ع مين... ع هالمشهد لمّا الدم بيمتزج بالدفتر  
والأشلاء عم تتعدّد ولسا بيحكوا شمال محرّر  
إزعل ع مستقبلي الدراسي  
ولا 2000 طالب انطردوا من الكراسي  
ولا إزعل ع أستاذي الي رح افقدو  
والي وعدني ما رح نيأس فـ مين بدّي واسي  
إنتو مين ضلّ منافق ما حكى بالدين  
هاد بيدِّعي الخلافة وهاد بيفتي عن يقين  
هالسياسة ساخرة  
نقابك إخلعو بأرضي هاي البلد طاهرة  
هون معقل اتفاقيات الروسي  
فحدّد انتماءك بين القاعدة أو الحكم المجوسي  
لأنو صواريخن ما بتصيبك لو كنت بصفّن  
روح شوف الشعب بعد نتائج مؤتمر سوتشي  
تصنّع أيديولوجي تدمير البنى التحتية  
فالموازنة بين الألف والقاف ما رح تمحي العنصرية  
أو بين إخوان أحزاب أو مذاهب شيوعية  
ولو بتفصل أي شي عن الدين بيتّهموك بعلمانية  
إلا لو كنت أجنبي الجنسية، اسمك متطرّف  
سوق السودة وتبييض الأموال وتجّار عملة وألف مصرف  
كلّن سلف ودين متل السلف بالدين  
استلموا الميادين بعفرين عملوا مناطق عازلة  
وكلو بيشحد عليك إعلاميين  
منظّمات خارجية وفصائل متخاذلة  
ما تحاول تزرع لتحصد مستقبل لأنك عايش بأراضي قاحلة  
عندو ضمير يجبلك شاهدين زور  
شافوك عم تسرق ويلزقوك بتهمة باطلة  
كل واحد هون راس سلاح وبيت وسيارة وسفر فاخرة  
وخطابات ساخرة وعملة بادرة لتنهش الأيادي العاملة  
وشو ما سمعت أو شفت لازم تعمل حالك متت  
حتى ما تقول ندمت إنك كشفت مخططات فاشلة  
غيرنا بينطمر بالعملة ونحن الي منبتلا  
ف اندفنا بالليالي لما طلبنا العلا  
ما رح ينفع التظاهر لو الفكر محجّر  
زت المقرّر الجامعة انختمت بالشمع الأحمر  
ع مين بدي إزعل على رفيقي يلي استشهد  
ولا عمنظر رفيقي بنعش إمو عم يتنهد  
ع مين... ع هالمشهد لمّا الدم بيمتزج بالدفتر  
والأشلاء عم تتعدّد ولسا بيحكوا  
قال موسيقى الراب فاضحة  
نادوا المكافحة لازم نسيطر عالفساد  
اعتقلوا هسكي لأنو عم يحكي عالسياسات  
ومنعوا كل حفلات غون فلود وديرتي مولي بالبلاد  
وخلّينا نوجّه رابرز ما تحكي بسمعة القوّاد  
نشروا بالإعلام إنو فنّ داعم للإرهاب  
بتصريح بوتين كم رابر ورا القضبان  
وكم “فايك” تسمّى فنّان ضجّوا بوسائل الإعلام  
قد ما فيكن كبسوا أنفاس الشعوب  
أنظمة بتتغذّى عالحروب والدم  
كل ما عندن إرسال وفود  
استطلاع وتاني يوم بينقصف مخيم  
سكروا مداخل التعليم جيبوا مراقبين  
لأنو باب الرزق عم يتسكّر  
يا بتدفعوا ترخيص يا منعتقل كادر التدريس  
يا أما درسوا عنّا ضمن نهج ومقاييس وتكرموا منوصّلكن بباص أخضر  
فلا تتحزّر أي جهة بتفوز أو أي فتوى بتجوز  
نقط تركية أو روس وزّع شظايا بالروس  
بدك دليل ملموس بس إعلامك مبرمج  
روبوتات موجّهة بتشرب قطن مهدرج  
جبلي واحد فيهن عندو القدرة ينشر تفكيك لشي لقائد متوج  
فأكرم النفوس ذلت  
“ألو ابني أمر عسكري  
وقف القصف النقاط التركية دخلت”.

Métadonnées  
  
Type : Chant de protestation  
Genre : Rap politique, critique sociale  
Date : 2020  
Lieu : Syrie (zone nord-ouest)  
Interprète : Haski (rappeur syrien)  
Thématique : Corruption, occupation, désillusion, critique des factions  
Mots-clés : سوتشي، فساد، تعليم، موسيقى الراب، اعتقال، نقد سياسي  
Contexte : Ce morceau de rap engagé dénonce la situation chaotique dans le nord de la Syrie, entre factions en conflit, manipulation politique, censure, et désespoir de la jeunesse. Il est l’un des rares exemples de rap de contestation produit à l’intérieur de la Syrie.  
Source : <https://syrianmemory.org/archive/songs/61387a8c7f343800013f1470>